

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الاساسية
قسم علوم الحاسبات

المرحلة الاولى تطبيقات تعليمية المحاضرة الاولى

اعداد

م.م احمد سعد

ا.م.د مصطفى سلام

التطبيقات التعليمية

مفهومها ومكوناتها وأنواعها والمزايا المختلفة وأسس استخدامها

التطبيقات التعليمية الجاهزة تعد عاملا مساعدا لتحسين العملية التعليمية وتشارك في دعمها بشكل ملحوظ، ولذلك السبب انتشرت التطبيقات التعليمية الجاهزة بين الطلاب والمعلمين وأصبحت من أساسيات العملية التعليمية .

لا يزال بعض الناس يتساءلون عن ما هي التطبيقات التعليمية الجاهزة؟ وكيف يمكن الاستفادة منها؟ في هذا المقال نتحدث عن تعريف التطبيقات التعليمية الجاهزة، ونجيب عن أسئلة تتعلق بمكوناتها الأساسية، وأنواعها المشهورة، وما هي أهم مزاياها، ووما هي أسس استخدامها.

مفهوم التطبيقات التعليمية الجاهزة

التطبيقات التعليمية الجاهزة تعتبر برامج تعليمية تم تصميمها وإعدادها بشكل مسبق، صنعت لكي توفر بعض احتياجات التعليم المطلوبة في مجال معين. التطبيقات التعليمية الجاهزة يتم تصميمها وإعدادها من قِبل الخبراء والمتخصصين في المجال، وتحتاج غالبًا إلى إعداد فرق خاصة من الخبراء في مختلف الجوانب لتغطية كافة الاحتياجات التي تتطلبها صناعة برنامج تعليمي جاهز.

التطبيقات التعليمية الجاهزة تشتمل على مواد مقروءة ومرئية، وأنشطة تطبيقية، مثل الدروس والمحاضرات والتمارين والاختبارات التفاعلية ومواد في شكل وسائط متعددة مثل الصوتيات ومقاطع الفيديو وغيرها. يتم توفير تلك المواد بشكل منظم وجاهز للاستخدام، وغالبا ما تكون متوفرة عبر الإنترنت عبر المنصات التعليمية أو على مواقع إلكترونية تسمح بتحميلها.

تحمل التطبيقات التعليمية الجاهزة عدة مزايا لا غنى عنها، مثل أنها موفرة للوقت والجهد وتمتاز بالاحترافية العالية دوناً عن غيرها، وأيضا يمكن الوصول إليها بسهولة حيث أصبحت متوفرة بشكل واسع عبر الانترنت في المنصات التعليمية، ومن أفضل ما يميزها أنها قابلة للتخصيص وتلبية احتياج معين بدون شمولية مضيعة للوقت .

تحتاج التطبيقات التعليمية الجاهزة إلى اختيارها بعناية، حيث تحمل العديد من التخصصات الواسعة وأيضاً تتباين جودتها، والتي ربما تعرضك لسوء اختيار ما يلبي حاجتك تماماً. غالباً ما يتم استخدام التطبيقات التعليمية الجاهزة كأداة مساعدة، ولا يتم الاعتماد عليها بشكل كلي إلا في حالات معينة. العنصر الفعال يكمن في تفاعل المعلمين مع الطلاب وتوجيههم ودعمهم في عملية التعلم.

مكونات التطبيقات التعليمية الجاهزة

التطبيقات التعليمية الجاهزة تتضمن عناصر أساسية يجب أن تكون متوفرة في عملية بنائها ولا يمكن الاستغناء عنها، إليك أهم مكونات التطبيقات التعليمية الجاهزة:

1-المحتوى التعليمي

يعد المحتوى التعليمي هو المكون الأساسي لصناعة التطبيقات التعليمية الجاهزة، حيث يتضمن جميع المواد التي تحمل المعارف والمعلومات والمفاهيم التي يحتاجها المتعلم لمعرفة المزيد عن مجال معين، والتي تكون مقدمة في صور مختلفة لتسهيل وصول المعلومات بشكل منظم وسلس للمتعلمين، وتؤدي غرضها الأساسي بشكل فعال.

2-الوسائط المتعددة

تشتمل التطبيقات التعليمية الجاهزة على مواد في شكل وسائط متعددة، حيث تسهل الوسائط المتعددة عملية التعليم وتجعلها أكثر سهولة واستيعاباً، وتعزز من الفهم وتحفز على التعليم بشكل أكثر من التلقي المواد التقليدية من الكتب فقط. الوسائط المتعددة تظهر في شكل صور ورسوم توضيحية وصوتيات وفيديوهات وبيانات وغيرها.

3-الأنشطة التعليمية

مما يحسن من تجربة استخدام التطبيقات التعليمية الجاهزة وجود أنشطة تعليمية وتفاعلية تساعد على تطبيق ما تم تعلمه في البرنامج ليعزز من فهم المواد التعليمية وتطبيق المهارات المكتسبة من خلال البرنامج التعليمي. تتعدد أشكال الأنشطة التعليمية بين التمارين التطبيقية والمسابقات والألعاب التفاعلية والمشاريع العملية الفردية أو المشتركة.

4-التقييم والمراجعة

من المهم اشتمال التطبيقات التعليمية الجاهزة على أدوات التقييم والمراجعة، حيث يضمن التقييم المستمر حصول الفائدة المرجوة وتحقيق أفضل النتائج من خلال البرنامج التعليمي .

من أدوات التقييم المهم عقد الاختبارات بشكل مستمر ومشاركة الأسئلة التقييمية والتمارين التطبيقية والأنشطة التفاعلية لقياس مدى فهم المتعلمين وقدرتهم على تطبيق ما تعلموه نظرياً وعملياً. من المهم أيضاً توفير مواد مساعدة للمراجعة وتنشيط الذاكرة بجانب المواد الأساسية لرفع مستوى حضور المعلومات في الذهن وتحسين العملية التعليمية.

5-التخصيص والتعديل

يجب أن يكون لدى التطبيقات التعليمية الجاهزة قدرا جيدا من إمكانية التخصيص على مجال تعليمي محدد بعيدا عن شمولية التعليم. يجب أن يسمح البرنامج التعليمي الجاهز بإضافة بعض العناصر وحذف البعض والتعديل على البعض الآخر لكي يكتسب مرونة تلبية احتياجات معينة بشكل أكثر فعالية .

أنواع التطبيقات التعليمية

تتنوع أشكال التطبيقات التعليمية، وتختلف استخداماتها حسب احتياج كل نوع، إليك أشهر وأبرز أنواع التطبيقات التعليمية التي تستخدم بشكل واسع لدعم العملية التعليمية:

1- برامج التعلم الإلكتروني (E-Learning)

برامج التعلم الإلكتروني أو ما يعرف أكثر بأنظمة الـ E-learning تعد من أشهر أنواع التطبيقات التعليمية الجاهزة، حيث تعتمد تلك الأنظمة على استخدام التكنولوجيا الرقمية في صناعة البرامج التعليمية الجاهزة ونشرها وتداولها عبر الإنترنت في المنصات التعليمية الإلكترونية .

تشمل برامج التعلم الإلكتروني أشكال عدة تظهر في الدروس المباشرة عبر الإنترنت، والمحاضرات المسجلة، والمواد المرفوعة المختلفة في شكل وسائط متعددة، والاختبارات الإلكترونية، ومنصات التشغيل، وغيرها. من أشهر وأفضل مواقع صناعة المنصات التعليمية وأكثرها ريادة هي منصة زامن. منصة زامن تقدم عدة خيارات من القوالب الجاهزة للمنصات التعليمية الإلكترونية، مما يوفر عليك عناء البحث عن فريق عمل كامل لينشئ لك منصة تعليمية بتكاليف باهظة. زر موقعنا الإلكتروني للتعرف على مزيد من تفاصيل إنشاء منصة تعليمية في دقائق.

2- برامج التعلم باللعب (Educational Games)

من أكثر أنواع التطبيقات التعليمية فعالية هي استخدام الألعاب التفاعلية أثناء عملية التعليم. يمكن تحويل معظم المواد التعليمية إلى ألعاب وتطبيقات تفاعلية لتعزز من عملية الفهم والاستيعاب وتجعل المعلومات أكثر ترابطا وتنظيما. تنمي برامج التعلم باللعب بيئة تحفيزية مشجعة على التعليم حيث أنها تجمع بين أنظمة التعليم المتطورة والترفيه.

3- برامج التعلم بالواقع الافتراضي (Virtual Reality)

من أحدث أنواع التطبيقات التعليمية هي برامج التعليم باستخدام الواقع الافتراضي، حيث تعتمد على جعل المتعلمين خوض تجربة تعليم حقيقية داخل عالم افتراضي يوازي تماما خصائص العالم الحقيقي ومميزاته. يساعد التعلم بالواقع الافتراضي على الدخول في تجارب واقعية تمكنهم من التفاعل مع ما حولهم وتنمية المهارات بشكل أسرع.

5- برامج التعلم المدمجة (Blended Learning)

برامج التعليم المدمجة أصبحت من أكثر برامج التعليم استخداما في دور التعليم مثل المدارس والجامعات والمراكز التعليمية، حيث تعتمد على الدمج بين أساليب التعليم التقليدية مع التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت. تمتاز برامج التعليم المدمج بالجمع

بين ميزات التفاعل مع المعلم حضورياً وبين سهولة الحصول على المواد واستخدام الأنشطة التفاعلية لدعم عملية التعليم على المنصات التعليمية الإلكترونية .

6. برامج التعلم الذاتي (Self-paced Learning)

برامج التعليم الذاتي من التطبيقات التعليمية التي تسمح للمتعلمين بالاعتماد على انفسهم بشكل كامل في تلقي المواد التعليمية، وتنظيم الخطة التعليمية وتكييفها كلياً مع ظروفهم الشخصية، وتحديد المدة الزمنية لتلقي البرنامج التعليمي. تسمح لهم برامج التعليم الذاتي أيضاً بتحديد مستوى البرنامج والتحكم في المواد المدروسة والمشاركة في الأنشطة والمشاريع وفقاً لتفضيلاتهم.

7- برامج التعلم الاجتماعي (Social Learning)

برامج التعليم الاجتماعي تدعم التعليم التعاوني بين عدد من الأفراد، وتسمح بتبادل الخبرات ونقل الأفكار المختلفة فيما بينهم، كما تسهل عملية الحصول على المساعدة في المشوار التعليمي. برامج التعلم الاجتماعي تحتاج لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي أو المنتديات لجعل التواصل أكثر فعالية بينهم، كما توفر بعض منصات التعليم عن بعد أدوات تسهل التواصل بين المتعلمين بدون الحاجة إلى استخدام برامج جانبية.

8- برامج التعلم المبني على المشروع (Project-based Learning)

تعد برامج التعلم المبني على المشروع من أكثر برامج التعليم المشجعة على التطبيق العملي، حيث تساعد في تحويل المعلومات النظرية المدروسة إلى تطبيقات عملية حقيقية. تساعد برامج التعليم المبني على المشروع على تنمية المهارات بشكل أسرع، كما تعزز من مهارات التعاون ومهارات العمل الجماعي في المشاريع الجماعية.

مزايا التطبيقات التعليمية الجاهزة

التطبيقات التعليمية الجاهزة تمتاز بعدة مزايا جعلتها من أفضل الخيارات التعليمية المتوفرة، فيما يلي أهم ما يميز التطبيقات التعليمية الجاهزة:

1- توفير الوقت والجهد

التطبيقات التعليمية الجاهزة توفر الكثير من الوقت والجهد على المعلمين في إعداد المواد التعليمية، حيث لا يضطرون إلى إعداد المواد التعليمية من الصفر.

2- الاحترافية

التطبيقات التعليمية الجاهزة يتم إعدادها من قبل الخبراء والمتخصصين في إعداد المواد التعليمية في مجالات مختلفة، لذلك تمتاز المواد التعليمية الجاهزة بالاحترافية في تصميمها وإعدادها، مما يجعلها ذات جودة عالية ومضمونة.

3-التوافر والوصول

تتوفر التطبيقات التعليمية بشكل واسع، حيث تنتشر على المواقع الإلكترونية والمنصات التعليمية عبر الإنترنت، ويكون من السهل الدخول إليها من أي مكان وفي أي وقت ومباشرة عملية التعليم.

4-التخصيص

التطبيقات التعليمية الجاهزة سهلة التخصيص، ويمكن تصميمها لتلبية احتياجات محددة، ولذلك تكون التطبيقات التعليمية الجاهزة قابلة للتخصيص وتعديل المحتوى وقابلة للإضافة والحذف.

أسس استخدام التطبيقات التعليمية الجاهزة

التطبيقات التعليمية الجاهزة تتطلب عدة أسس أساسية تستند إليها لتحقيق تجربة تعليم ناجحة وفعالة. في السطور التالية نعرض أهم أسس استخدام التطبيقات التعليمية الجاهزة.

1-تحديد الأهداف التعليمية

من أهم أسس التطبيقات التعليمية الجاهزة تحديد أهم الأهداف التعليمية من وراء صناعة التطبيقات التعليمية الجاهزة. يجب تحديد ما المراد تحقيقه من التطبيقات التعليمية وما هي المهارات المراد اكتسابها من خلالها وما أهم المفاهيم التي ينبغي تعلمها.

2-توافق المحتوى مع المناهج الدراسية

من المهم أن تكون التطبيقات التعليمية الجاهزة ذات توافق مع محتوى المناهج الدراسية، مما يشكل عاملاً مساعداً للطلاب على تسهيل العملية التعليمية المعتمدة في بلدهم، وإضافة لهم مهارات تتعلق بالمقررات عليهم.

3-اختيار البرامج الموثوقة

التطبيقات التعليمية الجاهزة تتوفر بشكل واسع عبر المنصات الإلكترونية، وتختلف جودة صناعتها حسب مصدريتها، لذلك يجب التأكد من تلقي التطبيقات التعليمية موثوقة المصدر، وحبذا لو كانت من جهة معتمدة. يمكن الاطلاع على التقييمات والمراجعات والتوصيات من المعلمين لضمان اختيار التطبيقات التعليمية المناسبة.

4-تخصيص البرنامج للمتعلمين

من المهم أن يكون البرنامج التعليمي الجاهز قابلاً لتلبية احتياجات المتعلمين، ويتمشى مع اختلاف مستوياتهم وقدراتهم. يمكن أن يتوفر للبرنامج التعليمي الواحد عدة مستويات لتتناسب مع المتعلمين باختلافهم.

5-متابعة ومراقبة التقدم

يجب أن يقدم برنامج التعليم الجاهز أدوات تدعم متابعة تقدم المتعلمين ومراقبة مستواهم بشكل دوري. يمكن لتلك الأدوات تقديم تقرير مفصل عن مستوى المتعلمين وإخطارهم بالأجزاء التي تحتاج منهم إلى زيادة تركيز، مما يجعلهم يشعرون بالحصول على الدعم ويحفزهم على الاستمرار .